

موسكو: وجود الإرهابيين في «إدلب» يتطلب استمراراً في مكافحتهم هدوء حذر شمالاً واستمرار «الهدنة المشروطة» رهن الأداء التركي



عناصر من الجيش العربي السوري خلال تطبيق الهدنة شمالاً (عن الانترنت)

العربية السورية، واستمرار التعاون حتى القضاء التام على التنظيمات الإرهابية فيها، ورفضها الأجدت الانصيالية التي تهدف إلى تقويض سيادة وسلامة الأراضي السورية. على صعيد منفصل، ارتقى أمس عدد من الشهداء العسكريين، جراء وقوع انفجار في محيط مطار الشعيرات بريف حمص الجنوبي الشرقي. وذكر مصدر عسكري في المطار لـ «الوطن»، أن الانفجار وقع خلال نقل مخلفات ذخيرة منتهية الصلاحية بهدف التخلص منها وتأمينها خارج المطار، إلا أنه ونتيجة لخفا فني حدث الانفجار ما تسبب بارتفاع ٢٦ شهيداً وجريح واحد، وتم نقلهم إلى المستشفى العسكري بحمص.

وحدد لافرنديف التأكيد على أهمية صيغة «أستانا» في إيجاد حل سياسي للزئمة في سورية، وفي القضاء على الإرهاب وتسهيل عودة المهجرين السوريين إلى بلدتهم، داعياً المجتمع الدولي إلى تسهيل عودتهم، وعدم عرقلتها بعد أن هيأت الدولة السورية الظروف الملائمة لذلك، مطالباً المنظمات الدولية بتقديم المساعدة في عملية إعادة الإعمار. وكانت الدول الضامنة لعملية أستانا، روسيا وإيران وتركيا، وجدت في البيان الختامي للجنة ١٣ من «أستانا» التي عقدت في العاصمة الكازاخية نور سلطان، التزامها القوي بسيادة واستقلال ووحدة وسلامة أراضي الجمهورية

إدلب الشرقي وريف حلب الغربي. من جهته وخلال مؤتمر صحفي له أمس، قال المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية، رئيس الوفد لافرنديف، في ختام الجولة الـ ١٣ من محادثات «أستانا»؛ إن «المحادثات أولت اهتماماً كبيراً بمكافحة الإرهاب في سورية، وخاصة في إدلب حيث تسيطر التنظيمات الإرهابية التي تضم آلاف الإرهابيين الأجانب على معظم مساحة المحافظة، وتحتجز مئات آلاف السوريين وتتخذهم رهائن، ما يتطلب تنفيذ اتفاق «سوتشي» حول إدلب والاستمرار في مكافحة هذه التنظيمات». وشدد لافرنديف على ضرورة إنهاء الوجود الأجنبي غير الشرعي المتحددة، والدول الأوروبية الموجودة في سورية بشكل غير شرعي، والتي تتذرع بأنها تكافح لتنظيم داعش والتنظيمات الإرهابية الأخرى لتنفيذ أهدافها ومصالحها الضيقة، الانسحاب فوراً من الأراضي السورية». وأوضح لافرنديف أن الولايات المتحدة تزيد عدد قواتها غير الشرعية في سورية عبر شركات الأمن الخاصة، رغم إعلان الرئيس دونالد ترامب، انسحاب قواته من سورية، معرباً عن أمه في أن تعيد واشنطن النظر في تصرفاتها، وتسحب قواتها غير الشرعية من سورية.

وفد أميركي إلى أنقرة و«الأمنة» على رأس الأولويات! الاغتيالات بين الميليشيات تتصاعد شمال حلب

وقالت مصادر محلية في مدينة إزاز لـ «الوطن»: إن أحد متزعمي الشرطة العسكرية التابعة لـ «الجيش الوطني» ويدعى طالب حجازي قضى في انفجار عبوة ناسفة وضعت في سيارته في بلدة تركمان بارح التابعة لإزاز شمال حلب، ما أدى إلى جرح ١١ مدني بينهم ٥ من أفراد عائلته كانوا برفقته ونقلوا إلى مستشفى بلدة الراعي. وأوضحت المصادر أن الشرطة العسكرية التابعة لـ «الجيش الوطني»، فشكت خلال اليومين الماضيين سبع عبوات ناسفة في تركمان بارح وإزاز وجرابلس والطرق التي تصل بين مدن وبلدات الطريقين الشمالي والشمالي الشرقي في حلب الذين يعيشان حالاً من الفئتان الأدنى منذ احتلالهما من النظام التركي، ضمن ما يدعى بعملية «درع الفرات»، وغصن الزيتون». وأشارت المصادر إلى نجاة قائد في ميليشيا «فيلق الشام»، المنخرطة في صفوف «الجيش الوطني»، إثر انفجار عبوة ناسفة في سيارته أمس في محيط مدينة الباب التي شهدت انفجار عبوة ناسفة أخرى قبل يومين، بالتزامن مع انفجار عبوات ناسفة في إزاز وتركان بارح وجرابلس. وتتهم الميليشيات التابعة لتركان بارح و«فيلق الشام»، قوات سورية الديمقراطية-«قسد»، المدعومة من واشنطن بتبديد عمليات الاغتيال إلا أن مصادر في الأوق عزت لـ «الوطن»، ما يحدث بأنه تصفية حسابات بين قادة الميليشيات الساعين إلى مزيد من النفوذ والتسلط.

بينما كانت أنقرة تعمل على إقناع ضامني «أستانا» بقدرتها على الإمساك بزمام إرهابيها، في إدلب وصولاً لتطبيق «سوتشي»، استمرت محاولاتها في التسويق لفكرة «المنطقة الآمنة» في مناطق شرق الفرات، وسط تكثيف للاتصالات مع واشنطن، على أمل الحصول على ضوء أخضر أميركي، لا يبدو أن واشنطن بصدد إعطائه خلال الوقت الحاضر. المحادثات الأميركية التركية القائمة على قدم وساق، حاولت فيها واشنطن وعلى لسان المبعوث الأميركي إلى سورية جيمس جيفري، التسويق لما قالت، إنه رؤية جديدة لما يسمى بـ «المنطقة الآمنة»، وذلك حسب مواقع إلكترونية معارضة، والتي أشارت إلى أن هذه الرؤية قد تساعد في تسريع إقامة «الأمنة» خلال الفترة القريبة المقبلة، ولا سيما أن أنقرة تستعد غداً لاستقبال وفد عسكري أميركي لمناقشة هذا الأمر. يأتي ذلك وسط استمرار لحالة الفئتان والاحتلال في مناطق سيطرة الميليشيات التابعة لأنقرة شمال حلب، حيث قتل متزعمان عسكريان في ميليشيا «الجيش الوطني» التابعة للنظام التركي في المناطق التي يسيطر عليها الفئتان، وجاء ثالث من محاولة اغتيال استهدفته عبوة ناسفة في ظل تصاعد أعمال العنف والاعتقالات، جراء إغراق الاحتلال في فرض الأمن والاستقرار.

بتواضعها وصراحتها المعهودة وابتسامتها التي لم تغب السيدة أسماء الأسد: مواجهتي مع «السرطان» انتهت وانتصرت عليه بالكامل

وحول المشاهد التي قررت عرضها خلال رحلة علاجها من مرض السرطان قالت: الصور ليست وثيقة شخصية فقط بل وثيقة وطنية، عن بلد بعد ٨ سنوات حرب، ما زال قادراً على تقديم ليس فقط العلاج الأساسي بل العلاج التخصصي أيضاً، أيضاً أردت تقديم نموذج إيجابي للعلاج مع السرطان حتى لا يبقى هناك أي خوف منه. ولقدت السيدة أسماء إلى أنه وبعد ثماني سنوات حرب ورغم كل الحصار والعقوبات وتحديات العلاقة السليمة بين أفرادها، وهي قاشة على الحوار المستمر وليس وقت الأزمات فقط، وهذا حصل بداية الأزمة عندما طرح أولادي العديد من الأسئلة وكنا نحاوهم بل شيء مهما كانت صعوبة الأمر وتعبه، وهذا ما حصل «مع مرضي» خلال السياق ذاته وبشكل شفاف. كان الأمر صعباً في البداية لكن بنفس الوقت، تفاجأت بقدرتهم على تحمل المسؤولية بكل نضج. وعن دور الرئيس الأسد بالوقوف إلى جانبها خلال فترة العلاج، قالت: «هو شريك العمر كله، والسرطان كان رحلة من العمر وتأكيد كان معي». وعن سبب الإعلان عن إصابتها بالسرطان عند اكتشافه، أوضحت أن الأمر ارتبط بسببين: الأول أننا نتشاركنا الكثير في هذه الحرب، نتشاركنا الحزن والخيبة والفرق والألم وكذلك التحريز، والصبر والصمود، وهذه المشاركة قربت السوريين بعضهم من بعض، ومن وعائلته هذه الأشياء فمن الطبيعي أن يتشارك بموضوع المرض. وتابعت: السبب الثاني من عملي مع موضوع السرطان واحتكاكي مع المرضى لاحظت أمرين أولاً حالة من عدم إدراك التعامل مع المرض لدرجة الخوف منه ومن اسمه حتى، والحالة الأخرى هو الخجل لدرجة اللعب أو الشعور بالذنب لدرجة أنها تتكفي عن المجتمع، وفي الخاتمة يدمرون المرأة واعتلتها نفسياً، ومهما قلنا أن العلاج تطور، يبقى مجرد كلام لذلك وجدت ومن خلال إصابتي بالسرطان فرصة لكي أكون حالة حية للناس أوعي من خلال، مريض السرطان كي يخرج من حالة الخوف إلى دائرة المواجهة والتحدى والتجاة.

وحينها هناك مرضى يشعرون بحالة يأس كاملة، وهناك من ينظر للأمر على أنه امتحان يحتاج للتحدي وللخضير حتى نتجح به وهذا الشعور هو ما يساعد على التغلب على الحالة ويساعد على الاستمرار بالحية بشكل طبيعي وبالأساس حياتنا بمجملتها كلها امتحان. السيدة أسماء أشارت إلى كيفية معرفة عائلتها بإصابتها بمرض السرطان، وقالت: طبيعي أن تراهي عائلة بأزمات ومواقف مؤلمة، وطبعاً عائلتي كأي عائلة تحميها العلاقة السليمة بين أفرادها، وهي قاشة على الحوار المستمر وليس وقت الأزمات فقط، وهذا حصل بداية الأزمة عندما طرح أولادي العديد من الأسئلة وكنا نحاوهم بل شيء مهما كانت صعوبة الأمر وتعبه، وهذا ما حصل «مع مرضي» خلال السياق ذاته وبشكل شفاف. كان الأمر صعباً في البداية لكن بنفس الوقت، تفاجأت بقدرتهم على تحمل المسؤولية بكل نضج. وعن دور الرئيس الأسد بالوقوف إلى جانبها خلال فترة العلاج، قالت: «هو شريك العمر كله، والسرطان كان رحلة من العمر وتأكيد كان معي». وعن سبب الإعلان عن إصابتها بالسرطان عند اكتشافه، أوضحت أن الأمر ارتبط بسببين: الأول أننا نتشاركنا الكثير في هذه الحرب، نتشاركنا الحزن والخيبة والفرق والألم وكذلك التحريز، والصبر والصمود، وهذه المشاركة قربت السوريين بعضهم من بعض، ومن وعائلته هذه الأشياء فمن الطبيعي أن يتشارك بموضوع المرض. وتابعت: السبب الثاني من عملي مع موضوع السرطان واحتكاكي مع المرضى لاحظت أمرين أولاً حالة من عدم إدراك التعامل مع المرض لدرجة الخوف منه ومن اسمه حتى، والحالة الأخرى هو الخجل لدرجة اللعب أو الشعور بالذنب لدرجة أنها تتكفي عن المجتمع، وفي الخاتمة يدمرون المرأة واعتلتها نفسياً، ومهما قلنا أن العلاج تطور، يبقى مجرد كلام لذلك وجدت ومن خلال إصابتي بالسرطان فرصة لكي أكون حالة حية للناس أوعي من خلال، مريض السرطان كي يخرج من حالة الخوف إلى دائرة المواجهة والتحدى والتجاة.



وعن لحظة اكتشافها للمرض قالت: أي شخص عند سماعه أن أي مرض بشكل طبيعي يقول إنه سيبقى أي شخص إلا أنا، وخاصة إذا كانت حياته صحية ولا يوجد في تاريخ العائلة إصابة بهذا المرض، فستحبل أن يتوقع أنه شخصاً يصعب به، لكن مع النتائج الأولية للفحص يبدأ الشك، وهذا الشك يزداد مع كل فحص وصولاً للتشخيص النهائي وهذه اللحظة فاصلة، على القيام بهذه الخطوة وأولاً قوم بها أنا شخصياً، وخاصة أن الحملة الأخيرة كشفت أن تأخر السيدة بالفحص أو انتظار انتشار المرض له انعكاسات سيئة عليها وعلى المجتمع، وهذه كانت دوافع القيام بهذه الخطوة الطبيعية»، وقالت: أشجع كل سيدة فوق الأربعين على إجراء كشف مبكر عن سرطان الثدي كل عام دون خوف.

بتواضعها المعهودة، وصراحتها اللامتناهية، وابتسامتها التي لم تغب طوال سنوات المرض، أضلت أسماء أسيد سورية الأولى أسماء الأسد للتراف للسوريين وتشاركهم خير شفاهنا من مرض السرطان. واصفة أن العلاج في سورية هو علاج «معنوي» أكثر مما هو علاج طبي، لكون سورية هي الأهل والعائلة والروح، وإن كان لها الشرف أن تتعالج في المستشفى العسكري، لتكون قريبة ممن كانوا قبل ساعات على خط النار. وأطلت السيدة أسماء حواراً على الضائفة السورية مع الإعلامية ليزا ديوب التي أصيبت أيضاً بذاك المرض، مرتدية فستاناً أبيض اللون مطراً ومزخرفاً بـ«الباسمين الدمشقي»، وهي التي أطلق عليها السوريون لقب سيدة «الباسمين» لقاء قلبها ورحابتها لكل محتاج في سورية، كما أطلقوا عليها لقباً آخر خلال فترة مرضها «السندباد»، نظراً لتشبهها بأرض سورية وبيجوها وثقافتها وترافها، وإرادتها القوية ومواجهتها للمرض بكل شجاعة وثقة. سيدة الباسمين حرصت على شئ كل سوري وقف معها وساندها في انتصارها على المرض، كاشفة للمرة الأولى منذ إصابتها عن شعريها الذي بدأ يستعيد لونه، في حين كانت تظهر طيلة فترة المرض تغطي شعريها الذي تساقط نتيجة الجراحات الكيماوية. وتحدثت السيدة أسماء عن تفاصيل رحلة علاجها، وكيف نقلت الخبر وأبلغته للعائلة، وكيف كان الرئيس يشار الأسد «شريك العمر» إلى جانبها في هذه المرحلة لكونها مرحلة من العمر، وتم بث عدة مشاهد وصور شخصية لمرحلة العلاج، أرادت السيدة أسماء أن تشارك السوريين بها.

في مؤتمر الإسكان الأول.. عبد اللطيف: تسهيل حصول الأسرة على مسكن يتوافق مع الدخل خميس: العشوائية والفوضى جمدت المليارات دون جدوى

تدعو مختلف الجهات والمؤسسات العامة والخاصة للمشاركة في مرحلة الإعداد والإقرار والتنفيذ، لأن مصلحة البلاد تقضى اليوم وجود بوصلة من شأنها ضبط وتوجيه مختلف مشروعات الإسكان لتتكامل مع بعضها البعض. وأضاف خميس: العشوائية والفوضى تسببان بتجميد مليارات الليرات دون جدوى، وحدثت حالات من اختلال العرض والطلب على المساكن بين منطقة وأخرى. وبين خميس أن الحكومة عملت بالتعاون مع مختلف الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية على عشرات الملفات الحيوية. ورأى وزير الأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف

صالح حميدي - هناء غانم

قال رئيس مجلس الوزراء عماد خميس: إننا اليوم أمام مرحلة جديدة من البناء وإعادة الإعمار، تستند إلى أسس علمية وعملية، تلي احتياجات المواطن، وتحقق المصلحة الوطنية العليا. وأطلقت الحكومة مؤتمرها الأول للإسكان يوم أمس، تحت شعار «الإستراتيجية الوطنية للإسكان»، من قاعة قصر الأمويين للمؤتمرات. وخلال كلمة له في المؤتمر أوضح خميس أن هذه الإستراتيجية

ساحة كبيرة من الأراضي دفعة واحدة، كاشفاً أن هناك نحو ٢٠٨ آلاف طلب تعويض أضرار خاصة وأن التسجيل ما زال مستمراً. وأشار قطان إلى أنه بكل تأكيد ستعود الأمور إلى الانتظام ضمن الخطط الإستراتيجية السنوية، لافتاً إلى أن العمل يتم حالياً لتحقيق إنجاز أكبر لتأهيل البنى التحتية المدركة لدى الجهات العامة. وفيما يتعلق بموضوع مجالس الأمان المحلية قال قطان: مستمرون ضمن رؤيتنا

كشف معاون وزير الإدارة المحلية والبيئة معتز قطان أنه تم صرف نحو ٥٢ مليار ليرة حتى نهاية العام الماضي على المباني المتضررة العامة والخاصة، منها نحو ٢٠ ملياراً تعويض للخاصة. وفي تصريح لـ «الوطن» أكد قطان أن التعويض على الأضرار الخاصة في الأساس ما زال قائماً وإنما تأخير الصرف جاء نتيجة تحريز واستعادة